للسامين كالمصريين والفرس لاسيما انهُ فوز عمدة ديانة العبرانيين . ورأينا في هذا الكتاب انهُ مجموع ابحاث مفيدة في نفسها الّا انهُ لا يصلح لمباشري درس الكتاب المقدّس واذا اراد احد ان يطالعهُ لا يمكنهُ التسليم بآراء كاتبهِ الّا بعد ان يتحقّق صحتها ويعرضها على محكّ الانتقاد . هذا ونتمنّى لهذه الطبعة الثانية نجاحًا ورواجًا س . ر

شذرات

التحذير باللون الازرق انهُ لمن الامور المجرَّبة انَّ لبعض الالوان تأثيرًا خصوصيًّا في الاعصاب فمنها ما يهيّجها كالاحمر ومنها ما يسكنها كالازرق . ومعلوم ان العين تقرُّ للاخضر امَّا الاصفر فيجلب الحزن ويثير السوداء . والاطبّاء يتفنون بهذه الخواصّ لمعالجة المرضى لاسيَّما المصابين بالشعور فيجعلونهم على حسب احوالهم في غرف مدهونة بالوان شتى — ومنها اكتشفهُ آخرًا الدكتور ريدار (Redard) انَّ الازرق يجلب النوم ويخدّر الاعضاء تخديرًا لطيفًا لا بأس منهُ بخلاف البنج والاثير والكلوروفورم وموادّ اخرى تؤثر بالاعصاب وربَّما عرَّضت المبنَّج لخطر الموت . وطريقة الدكتور ريدار للتخدير باللون الازرق انهُ يتَّخذ مصباحًا كهربائيًّا ذا زجاجة زرقاء تبلغ قوَّة نورهِ عشرًا من الشمع القياسيّ ويجعلهُ امام عاكسٍ من النيكل . فاذا اراد ان يخدّر احدًا جعلهُ بازاء المصباح على مقربة منهُ وغطّاه مع المصباح ببرقع ازرق ثم يأمرهُ ان يحدّق الى المصباح وينبّههُ بانهُ لا يحسُّ بألم . فلا تمرُّ عليهِ دقيقتان او ثلاث دقائق حتى يفقد الشخص كل حسّ وذلك يظهر من اتساع حدقة عينهِ فاذا اراد الطبيب ان يجري لهُ عمليَّة مثلًا ان يقلع لهُ سنًّا امكنهُ الامر وهي طريقة سهلة اختبرها غير الدكتور ريدار فأسفرت عن نجاح تامّ . الّا انَّ هذا التخدير لا يدوم زمنًا طويلًا فلا يصلح لغير العمليَّات القصيرة . امَّا تعليل هذا الامر فلم يتبيَّنهُ العلماء حتى الآن

المسيحيُّون في اليابان قرأنا في فصل نشره الاديب حنَّا باز في المقتطف هذه الاعلامات عن المسيحيين في اليابان قال : « ان للمتنصّرين عندهم (اي اليابان) تمام المساواة بغيرهم من اليابانيين بدليل دخولهم في كل دوائر الحكومة ملكيَّة وعسكريَّة فانَّ رئيس مجلس العموم عندهم مسيحي و ١٣ من اعضاء المجلس مسيحيُّون والقائد يوريو الذي ضرب الفارياق والكوريتر في شمولبو مسيحيّ ايضًا فضلًا

عن ١٥٢ من الضبّاط والقوّاد » — وزد على ذلك انّ الاميرال توغر كاثوليكي النحلة ومثلهُ الجنرال كوروكي

﴿ دواء قديم للفيلوكسيرة ﴾ يذكر القرّاء المقالة المستملحة التي نشرها جناب الاديب سليم افندي الاصفر عن الفيلوكسيرة (المشرق ١ : ٢٩٥ ; ٣١٣) وممّا قالهُ هناك انّ هذا الداء يتهدّد كرم بلادنا وذكر بعض الوسائل لاتقاء هذا الداء او لمعالجتهِ كسولفور الكربون وسولفات كربونات البوتاسا وكذلك ذكرنا دواء آخر يتركّب من سيانور البوطاسا اكتشفهُ المسيو هنري كوبين (المشرق ٢ : ٢٨٥) — وممّا تنبّه اليهِ احد العلماء الفرنسيين يدعى مالي (F. de Mély) انّ داء الفيلوكسيرة ليس بحديث كما ظنّوا وقد وجد ذكرهُ في جغرافيّة اسطرابون (ك ٧ ف ٨) وهو يدعوهُ حشرة الكرم ودودة الجفنة ويذكر ايضاً دواءهُ فيقول انّ الكرّامين يعالجونهُ بمحلول من القار المعدنيّ يسمّيهِ امپليتس (Ampelitis) يستخرجهُ اهل الشام من جهات سلوقية فيمزجونهُ بقليل من الزيت ويدهنون بهِ الكرمة فتموت الدودة قبل ان تضرّ بالدوالي . وروى پوسيدونيوس انّ في رودس مثل هذا المعدن لكنّهم يصلحونهُ بكميّة اوفر من الزيت وسبق اسطرابون كاتبٌ آخر في القرن الرابع قبل الميلاد وذكر انّ في قيلقية تراباً يغلونهُ في الماء فيصير لزجاً ويدهنون بهِ الكرمة وهذا المعدن يدعى امپليتس . امّا العرب فرووا كل ذلك عن القفر اليهودي (bitume de Judée) المستخرج من بحيرة لوط نقل ابن البيطار (٣ : ٢٦) عن المرشد للتميميّ ما نصّهُ :

القفر اليهودي يسمّى بتلك البلاد الحمر (كذا والصواب الحُمَر) من اجل انّ اهل تلك الضياع الشاميّة كلهم يحمّرون (والصواب يُحمّرون) بهِ كروهم ومعنى التحمير (التحمير) ان يحلّ احد نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كروهم اي قلّموها عند نقش الكرم وبرزت عيونهُ اخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثمّ جاؤوا الى كل عين من عيون الكرم فيمسحونها (فيمسون) في ذلك القفر المحلول مودّاً في غلظ العنصر ثمّ حكّوا بهِ تحت العين بالقرب منها خطّة دائرة على ساق الغصن او القضيب او ساق الكرم ليمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم ومن اكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت جذا كروهم من فساد الدود وان هم اغفلوا ذلك الفعل صعد الدود الى عيون الكرم فرعاها وافسد الثمر والورق جميعاً . فمن القفر اليهودي هذا الصنف المختفر عليهِ المسمّى بالشام ابو طامون ومنهُ صنف آخر يربى بهِ بالبحيرة (كذا . والصواب تربى بهِ البحيرة) في الايّام الشاتية الى ساحلها وهو في منظره احسن لوناً من ابو طامون واشدّ بصيصاً او بريقاً واشدّ رائحة منهُ هذا الصنف الذي تربى بهِ البحيرة ورائحتهُ الفط الشديد الرائحة . .

وقد جرّب المسيو دي مالي هذا الدواء فاصلح مئتين من دوالي الكرم بمحلول ركّبهُ من موادّ شبيهة بمعدن القار والحُمَر فتحقّق انّ الفيلوكسيرة لا فعل لها في الدوالي المدهونة بالمحلول المذكور ثمّ كرّر الاختبار فاسفر عن النتائج ذاتها فعرض الامر للمكتب العلمي في باريس

أسئلة واجوبة

س عاد المكاتب البكاسيني فسألنا عن القديس غريغوريوس التيروني أهو من تيرون الواقعة في الشوف

القديس غريغوريوس التيروني

ج هذا القديس كان افرنسيًا وعاش في القرن السادس للمسيح وهو اوّل مؤرخي الفرنج ينسب الى مدينة طور (Tours) الشهيرة التي سُقّف عليها فعُرّب اسمهُ من اللاتينيّة (Turonensis) بالتيروني وكان الأَولى ان يقال لهُ الطوري او الطوروني

س وسأل ايضًا من هو مارون الاياني اللبناني شماس مار فلايان الثاني بطريرك انطاكية (٤٩٧–٥١٢) الذي ورد ذكرهُ في سلسلة بطاركة انطاكية وهل يعرف لهُ تاريخ

الشماس مارون الاياني اللبناني

ج لم نجد لهُ ذكرًا في ما لدينا من الكتب . وانّما هو مذكور في تاريخ الموارنة للدويهي في جملة الذين تسمّوا باسم مارون (ص ١٧)

س وسأل من معلقة زحلة الاديب م. ن: اَ اجمع علماء النحو انّ احرف الزيادة مجموعة في مثال قولك «سألتمونيها» فاي وزن من الاوزان تلحقهُ الهاء من اللفظة المذكورة ٢ً ما المراد من قول ابن سيناء في قصيدتهِ العينيّة في وصف النفس

حتّى اذا اتّصلت جاء هبوطها من يم مركزها بدار الاجرع

الهاء في حروف الزيادة — شرح بيت من عينيّة ابن سينا

ج نجيب على (الاوّل) انّ الهاء تكون من حروف الزيادة في اواخر الاوزان كالمصادر مُفاعلة وفي اوزان الاسماء كفِعْلَة فانّ هذه التاء المربوطة كما لا يخفى هي الهاء وكذلك هاء السكت كقولك «لِمَهْ» وفي الندبة كقولك «واعيناه» وفي الوقف كقولك «إرْمه». ونجيب على (الثاني) انّ لهذا البيت تفسيرًا في شروح مجاني الادب (ص ١١٢٢) فليراجع

ل. ش